



أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة (دراسة ميدانية)

إعداد

د. علي عباس علي شنن

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد

المعهد العالي للعلوم الإدارية - ٦ أكتوبر

alyabas66@yahoo.com

aly-abas2011@hotmail.com

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة - جامعة دمياط

المجلد الرابع - العدد الأول - الجزء الثاني - يناير ٢٠٢٣

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

شنن، علي عباس علي (٢٠٢٣). أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة: دراسة ميدانية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٤(١)، ٢٣٠-١٩٩.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة (دراسة ميدانية)

د. علي عباس علي شنن

ملخص البحث

يهدف البحث إلى دراسة وتحليل الآثار المختلفة لتطبيق التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة، يكتسب هذا البحث أهمية أكاديمية ومهنية لكونه يساهم في توضيح فجوة البحث المحاسبي في مجال التحول الرقمي لمهنة المحاسبة بصفة عامة، وعلى شفافية وجودة التقارير المالية بصفة خاصة، مما يكون له مردود إيجابي على أصحاب المصلحة وعلى مهنة المحاسبة والمراجعة، كما يعتبر البحث نواة لأعداد إطار فكري للمحاسبة المالية يتماشى مع التحول الرقمي وبيئة الأعمال التكنولوجية المعاصرة.

لتحقيق أهداف البحث تم تناول الإصدارات المهنية والدراسات السابقة بشأن التحول الرقمي في مجال المحاسبة والمراجعة، وتناول التحول الرقمي في مجال المحاسبة والمراجعة، وتحديد أثر تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية.

أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد تم التركيز على عينة من المسنولين المنوط بهم إتخاذ القرارات في الشركات المصرية محل الدراسة وكذلك بعض من مراقبي الحسابات على هذه الشركات والمستثمرين وأعضاء لجنة المراجعة. وقد شملت الدراسة توزيع عدد (١٠٠) استمارة استقصاء، بينما بلغ عدد الاستمارات التي تم جمعها ووجدت مطابقة (٨٥) استمارة وذلك للتحقق من فروض الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: ان التحول الرقمي يؤدي إلى دعم متطلبات الشفافية ومنها: التحقق من صحة التسويات، توفير الوسائل التقنية للأفصاح، التحقق من كفاءة استخدام الموارد، الأفصاح عن السياسات الادارية، تبني المناهج الحديثة، الحد من ادارة الأرباح، كما يؤدي تفعيل تكنولوجيا التحول الرقمي إلى تحقيق الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية منها: التمثيل الصادق، ملائمة المعلومات، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، التوقيت المناسب، القابلية للتحقق، الأفصاح عن المعلومات خارج الميزانية، الأكمال ووضوح المعلومات.

كما قدمت الدراسة العديد من التوصيات أهمها: ضرورة تبني الشركات للتقنيات الرقمية والتي أصبحت أحد متطلبات العصر وما يتطلبه ذلك من تغيير بيئة الأعمال وتوفير المتطلبات اللازمة لعملية التحول الرقمي، وإعادة تأهيل وتدريب المحاسبين على التقنيات الرقمية التي تحتاج إلي توافر مهارات تكنولوجية متقدمة بجانب المهارات والمعارف المحاسبية، إصدار معايير محاسبية منظمة للعمل المحاسبي في ظل بيئة التحول الرقمي، ضرورة مواكبة مهنة المحاسبة والمراجعة للتطورات الرقمية والتي أصبحت ضرورة ملحة وتوجه عالمي، ضرورة العمل علي تطوير البرامج المحاسبية وتبني المحاسبة الرقمية والاهتمام بتطوير تكنولوجيا المعلومات المحاسبية.

الكلمات الافتتاحية

التحول الرقمي، الشفافية، جودة التقارير المالية.

القسم الأول: الأطار النظري للبحث

١/١ - مقدمة ومشكلة البحث

ظهرت العديد من الأمور والتقنيات فى الثورة الصناعية الرابعة التى غيرت عالم المحاسبة والمراجعة مؤخراً منها التحول الرقوى الذى ساعد بشكل كبير فى نجاح الكثير من الأفكار والأعمال، وتحقيق مرونة كبيرة وكفاءة أكثر فى العملية الإنتاجية، وقدرة كبيرة فى معالجة البيانات والعمليات، والتحول فى مسك الدفاتر من عمل على الورق إلى عمل على السحابة بالإضافة إلى تسهيل تحليل البيانات وتوفير الوقت.

و يساهم التحول الرقوى Digital Transformation عن طريق ادواته المختلفة مثل الحوسبة السحابية Cloud Computing ، البيانات الضخمة Big Data ، التنقيب فى البيانات Data Mining ، الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence ، سلاسل الكتل Block Chain ، الدفع الإلكتروني E Payment ، العملات الافتراضية Virtual currencies ، فى دمج التقنيات الرقمية فى العمليات المحاسبية (Natalia,2021) ، نتيجة لذلك برز أهمية ودور المحاسبة ، حيث ان توفير المعلومات الموثوق فيها والتي تتسم بالشفافية والمصادقية والدقة أحد متطلبات التحول الرقوى الناجح (Ferry,2021).

يؤدى استخدام تكنولوجيا التحول الرقوى إلى تغيير مستمر فى طريقة تجميع ومعالجة ونشر البيانات المالية وغير المالية، وحدث تغييرات اساسية للأدوات التقليدية فى التعامل مع البيانات والمعلومات المحاسبية ، الأمر الذى يساهم فى رفع كفاءة وقدرة تشغيل النظام المحاسبى فى معالجة البيانات والحصول على المعلومات المحاسبية التى تمتاز بالسرعة والموضوعية والملائمة والموثوقية ، وبالتالي ينبغى على القائمين والممارسين لمهنة المحاسبة من فهم هذه التغييرات التى طالت النظام المحاسبى نفسه، والمعايير المحاسبية، والاطر والقواعد التنظيمية الحاكمة، والعمل على زيادة مهاراتهم فى التعامل مع اليات التحول الرقوى (Tai, 2021).

على الرغم من الآثار الإيجابية المتوقعة لتطبيق تكنولوجيا التحول الرقوى فى منشآت الأعمال على شفافية التقارير المالية، إلا أن هناك من يرى أن تطبيق تكنولوجيا التحول الرقوى تؤثر بالسلب على شفافية القوائم المالية لعدة اسباب منها الإفصاح الانتقائى وأمن البيانات والخصوصية بالإضافة إلى عدم وجود تأكيد عن مدى حدوث المعاملات فى الواقع الفعلي (YU, 2018، Prochazka, 2020، Vial, 2018، Rose, 2019).

مما سبق يتضح ان مشكلة البحث تتمثل فى الحاجة إلى اجراء دراسة مسحية ميدانية لتحديد أثر التحول الرقوى على شفافية التقارير المالية فى ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة.

٢/١- أهداف البحث

يهدف البحث إلى دراسة وتحليل الأثار المختلفة لتطبيق التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة، وينبثق من الهدف السابق الاهداف التالية:

١. تحديد أثر تكنولوجيا التحول الرقمي على دعم متطلبات تحقيق شفافية التقارير المالية.
٢. تحديد أثر تكنولوجيا التحول الرقمي علي تحسين شفافية التقارير المالية.

٣/١- أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهمية اكايدمية ومهنية لكونه يساهم في تضيق فجوة البحث المحاسبي في مجال التحول الرقمي لمهنة المحاسبة بصفة عامة، وعلى شفافية وجودة التقارير المالية بصفة خاصة، مما يكون له مردود ايجابي على اصحاب المصلحة وعلى مهنة المحاسبة والمراجعة، كما يعتبر البحث نواة لأعداد إطار فكري للمحاسبة المالية يتماشى مع التحول الرقمي وبيئة الاعمال التكنولوجية المعاصرة.

٤/١- فروض البحث

يسعي البحث إلى اختبار فرضي البحث التاليان:

الفرض الأول: يؤثر تفعيل اليات التحول الرقمي على تحقيق متطلبات الشفافية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة.

الفرض الثاني: يؤثر تفعيل اليات التحول الرقمي على تحسين الشفافية في التقارير المالية.

٥/١- خطة البحث

لتحقيق هدف البحث ومعالجة مشكلته سوف يستكمل الأطار النظري كما يلي:

القسم الثاني: تحليل الإصدارات المهنية والدراسات السابقة بشأن التحول الرقمي في مجال المحاسبة والمراجعة.

القسم الثالث: التحول الرقمي في مجال المحاسبة والمراجعة.

القسم الرابع: أثر تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية.

القسم الخامس: الدراسة الميدانية – النتائج والتوصيات

القسم الثاني: تحليل الإصدارات المهنية والدراسات السابقة بشأن التحول الرقمي في مجال المحاسبة والمراجعة.

من اهم الإصدارات المهنية تقرير مشترك بين معهد المحاسبة الإدارية Institute of Management Accountants (IMA) وجمعية المحاسبين المعتمدين Association of Chartered Certified Accountants (ACCA)، وخلص إلى أن أهم عشرة تكنولوجيا ستعيد صياغة مهنة المحاسبة هي: البيانات الضخمة Data Big، والحوسبة السحابية Cloud Computing، والموبايل Mobile، والذكاء الاصطناعي والروبوتات Robotics & Intelligence Artificial، والسرية السيبرانية Cyber Security، وأنظمة الدفع الإلكتروني E- Payment، والواقع الافتراضي Reality Virtual، وتوصيل الخدمة الرقمية والتواصل الاجتماعي Social and Service Digital، كما اوصى التقرير انه يجب على المحاسبين محو اميتهم الرقمية وزيادة مهاراتهم التكنولوجية (IMA, 2019).

واشار معهد المحاسبين المعتمدين في انجلترا وويلز the institute of Charter Accountants in England and Wales (ICAEW) ان تكنولوجيا التحول الرقمي في الأساس تكنولوجيا محاسبية حيث تهتم بنقل ملكية الأصول والحفاظ على المعلومات المالية المسجلة بدفتر الأستاذ، وتوفر تعزيزا للشفافية وإمكانية الوصول إلى سجلات المعاملات المالية وغير المالية مع التأثير على ممارسات حفظ السجلات وإعداد التقارير ومراجعتها (ICAEW, 2018).

في نفس السياق اكد المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين American Institute of Certified Public Accountants (AICPA) ان تكنولوجيا التحول الرقمي نجحت في القضاء على الكثير من أساليب المحاسبة التقليدية، والتخلص من الكثير من العمل اليدوي في اعداد التقارير المالية بما يساعد على إنشاء سجلات مالية غير قابلة للتعديل، وبناء أطر أكثر أمناً وشفافية ومصداقية لتسجيل الأصول (AICPA, 2018).

كما اشار الاتحاد الدولي للمحاسبين International Federation of Accountants (IFAC) ان تكنولوجيا التحول الرقمي يمكنها تقديم العديد من المزايا في المحاسبة من اهمها : تخفيض التكلفة، التركيز على أنشطة إضافة القيمة، الحد من الاحتيال، القضاء على الحاجة إلى التسويات، انخفاض الأخطاء، تقليل وقت المراجعة (IFAC, 2018).

اما عن الدراسات السابقة فقد اختلفت في الآثار المتوقعة لتطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي على شفافية وجودة التقارير المالية، فهناك من يرى ان تكنولوجيا التحول الرقمي تعمل على تحسين شفافية التقارير المالية وهناك من يرى ان تكنولوجيا التحول الرقمي تؤثر بالسلب على شفافية التقارير المالية.

ومن الدراسات التي تناولت ايجابية العلاقة بين التحول الرقمي وشفافية التقارير المالية دراسة (mcComb، 2018) والتي توصل فيها إلى أن تكنولوجيا التحول الرقمي يمكن استخدامها من قبل مراجعي الحسابات لدعم رأيهم في المراجعة أو من قبل أصحاب المصلحة الذين يحتاجون إلى معلومات موثوقة عن المنشأة، كما توصل، (Kwilinski 2019) إلى ان تكنولوجيا التحول الرقمي متأصلة في المحاسبة فالمعلومات الموجودة في قاعدة البيانات سوف تكون موثوقة وصادقة بغض النظر عن الثقة في الطرف المقابل وهو ما اتفق معه (البسيوني، ٢٠١٩) من ان التحول الرقمي سوف يعمل على تحسين الإفصاح المحاسبي عن طريق تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتحسين اداء الأعمال .

واشار(Liu, 2019) إلى أن تكنولوجيا التحول الرقمي توفر طريقة جديدة جذرياً لتسجيل المعاملات المالية ومعالجتها وتخزينها، ولديها القدرة على تغيير الوضع في مهنة المحاسبة والمراجعة وإعادة تشكيل النظام البيئي للعمل، واستهدف، (Cai, 2019) دراسة المحاسبة ذات القيد الثلاثي وقد توصل إلى أن المحاسبة ذات القيد الثلاثي طريقة جيدة وأكثر فعالية لمعالجة قضايا الثقة والشفافية كما أنها يمكن أن تحسن بشكل أساسي من العمليات المحاسبية، اما (Danimir, 2019) فقد اكد ان تكنولوجيا التحول الرقمي فرضت تحديات جديدة على مهنة المحاسبة ، حيث ان مهنة المحاسبة لابد ان تتواكب مع اليات التحول الرقمي مثل البيانات الضخمة ، الحوسبة السحابية ، الذكاء الاصطناعي ، سلاسل الكتل ، وان تفعيل تلك الآليات سيسمح للمحاسبة بأعداد تقارير على اساس يومي وبكفاءة وفاعلية وجودة افضل من التقارير التقليدية .

في نفس السياق هدف (Illiasenko, 2020) إلى إلقاء الضوء على استخدام تكنولوجيا التحول الرقمي في المحاسبة الرقمية، و دراسة كيفية الإثبات والتسجيل للمعاملات المالية وكيف يتم الحفاظ علي أمن سجلات المعاملات نظراً لحقيقة أن المعلومات لا يتم تخزينها في مكان واحد ولا يمكن تغييرها. واكد ان العمليات المالية لا يمكن تزويرها في ظل تقنية التحول الرقمي بل ستكون المعلومات المحاسبية أكثر شفافية ، مع السماح بإجرائها في الوقت الفعلي، وهو نفس ما اكده (Dirk, 2020) من ان المحاسبة التقليدية تتعرض للعديد من الانتقادات خصوصاً اهتمامها بتسجيل الأحداث التاريخية وضعف قدراتها على التنبؤ والتخطيط المالي، وان المحاسبة الرقمية هي الثورة القادمة في مهنة المحاسبة، حيث ان اليات التحول الرقمي تؤثر في علم المحاسبة وان هذه الاليات حسب تأثيرها على المحاسبة بالترتيب هي : سلاسل القيمة ، البيانات الضخمة ، التصنيع المرن ، الزكاء الاصطناعي .

كما اكد (ابو رحمة، ٢٠٢٠) أن التحول الرقمي يوفر المهارات التكنولوجية اللازمة لنجاح ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة بشكل واقعي ويجعلها أكثر فاعلية ودقة، مما يؤدي إلى زيادة رضا المستفيدين من خدمات مهنة المحاسبة، وهو ما اكدته دراسة (عبد التواب، ٢٠٢٠) من ان التحول الرقمي يعمل على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز فعالية حوكمة الشركات ، ونفس ما اكدته ايضاً دراسة (الحويطي، ٢٠٢٠) ان التحول الرقمي يساعد في زيادة جودة التقارير المالية .

وعلى عكس الدراسات السابقة التي تشير الى ايجابية العلاقة بين التحول الرقمي وشفافية التقارير المالية ، نجد ان هناك دراسات تشير إلى سلبية العلاقة بين التحول الرقمي وشفافية التقارير المالية، حيث اشار (Yu, 2018) إلى أنه على الرغم من المزايا التي تتمتع بها تكنولوجيا التحول الرقمي إلا أن تكنولوجيا التحول الرقمي في المرحلة التجريبية ولديها العديد من المشاكل التي يتعين حلها بما في ذلك قدرتها المحدودة على معالجة البيانات وسرية المعلومات والصعوبات التنظيمية، وهو ما اتفق معه (prochazka, 2018) من ان تفعيل اليات التحول الرقمي في ظل غياب المعايير الدولية للتقارير المالية التي تنظم طبيعة عمل تلك الاليات في مهنة المحاسبة يؤدي إلى مشاكل في التطبيق ، كما يؤدي إلى عشوائية في الافصاح ، وفي نفس السياق اكد (2019, vial) ان الكم الهائل من حجم المعاملات وحجم البيانات في ظل التحول الرقمي يؤدي إلى وجود اضطراب رقمي ، وعدم القدرة على التمييز بين المعلومات المفيدة لأخذ القرار والمعلومات المضللة .

توصل (Bonson and Bednarova, 2019)، إلى أن تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي في بيئة المحاسبة يحتاج إلى توافق في الآراء بين المحاسبين والأطراف الأخرى ويزيد من مخاطر الاعمال المحاسبية ، كما توصل (الشرقاوى ، ٢٠١٩) إلى أن تكنولوجيا التحول الرقمي أدت إلى تغييرات كبيرة في البيئة المحاسبية اكبر من قدرات ومؤهلات وامكانيات المحاسبين الحالية مما يترتب عليه ضرورة قيام المحاسبون بضرورة توسيع مهاراتهم لاستيعاب وفهم تكنولوجيا التحول الرقمي، وتلك الدراسات اتفقت مع دراسة (Rose, 2020)، من انه قبل تطبيق التحول الرقمي لابد من محور الأمية الرقمية وزيادة مهارات وامكانيات المحاسبين ، وان الامر يتطلب دمج خريج دارس للتكنولوجيا وفي نفس الوقت دارس للمحاسبة والمراجعة .

ومما سبق يتضح للباحث اختلاف الآراء حول أثر التحول الرقمي على شفافية وجودة التقارير المالية الامر الذي يتطلب ضرورة اجراء دراسة مسحية ميدانية دقيقة للتوصل إلى طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي وشفافية التقارير المالية

القسم الثالث: التحول الرقمي في مجال المحاسبة والمراجعة.

التحول الرقمي هو استراتيجية لتحقيق ميزة تنافسية من خلال دعم نظم الاتصالات وتقنية المعلومات وذلك بتغيير المكونات الأساسية للعمل، بداية من البنية التحتية، ونماذج التشغيل، وحتى التوزيع والتسويق وخدمات ما بعد البيع، مما يعني أن التحول الرقمي استراتيجية تمس كل وظيفة وعمل في كل مجالات الأعمال (Simon, 2019).

وترى (الحويطي، ٢٠٢٠) أن التحول الرقمي هو عملية انتقال الشركات إلى التقنيات الرقمية في كافة أعمالها لدعم الابتكار، وخلق فرص تسويقية جديدة فهو برنامج شامل لمنشآت الأعمال من خلال تقديم الخدمات إلكترونياً لتحقيق السهولة في الحصول عليها بشكل يضمن أمن المعلومات.

ويرى الباحث ان التعريفات السابقة ركزت على مزايا التحول الرقمي لمنشآت الاعمال واهملت البعد المحاسبي للتحول الرقمي لذلك يرى الباحث ان التحول الرقمي من المنظور المحاسبي هو استخدام نظم الاتصالات وتقنية المعلومات الحديثة فى العمليات المحاسبية من حيث الادخال والتشغيل والاخراج والتخزين بهدف تحسين اداء وظائف المحاسبة، خاصة زيادة شفافية وموثوقية وجودة التقارير المالية.

١/٣ - أثر التحول الرقمي على اداء المحاسبين والمراجعين

إن التطبيق الجيد للتحول الرقمي يستلزم تبنى مجموعة من الآليات تشمل التقنيات والبيانات والموارد البشرية والعمليات، مع ضرورة ضخ العديد من الاستثمارات لدعم هذه الآليات وتطويرها والتحسين المستمر لها، ودراسة وتحليل هذه الآليات نجد أن العمل المحاسبي يجب أن يتحمل العبء الأكبر فى عمليات دراسة وتنفيذ هذه الآليات، وتمثل البيانات أهم الآليات المطلوبة للعمل المحاسبي، فالمحاسبين لديهم القدرات والمهارات فى التعامل مع البيانات وعرضها بالشكل الملائم وفى الوقت المناسب لتقليل درجة المخاطر لاتخاذ القرارات الاستثمارية الصائبة لمستخدمي هذه المعلومات وأيضاً المراجعون لهم دور مهم فى أبداء الرأى الفنى المحايد عن مدى إمكانية الإعتماد علي هذه البيانات وصدقها ودقتها .

من بين العديد من الخصائص المهمة التى يرغب المحاسبون في توصيلها إلى اصحاب المصلحة هي المعلومات المحاسبية ذات الموثوقية العالية ويفضل أن يكون ذلك بتكلفة معقولة، وبشكل عام كلما زادت موثوقية بيانات المنشأة زادت موثوقية تقاريرها المالية مما يؤدي إلى كفاءة الأسواق المالية، بالإضافة إلى ذلك يستفيد المراجعون أيضاً من المعلومات ذات الموثوقية المرتفعة من حيث قضاء وقت أقل فى التحقق من دقة البيانات علاوة على توافر ادلة الإثبات المناسبة. وقد أدى ذلك إلى السعى نحو دمج تكنولوجيا التحول الرقمي فى وظيفة المحاسبة، كما تبذل جهود كبيرة لاستكشاف كيف يمكن استبدال أو تعديل أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية لدمج تكنولوجيا التحول الرقمي (Vetter, 2018).

وبالتالى يتطلب من المحاسبين والمراجعين أن يكونوا أكثر إدراكاً ومرونة لهذا التطوير والعمل علي مواكبته لدعم إحتياجات أصحاب المصالح المختلفة لدعم التنبؤ والتخطيط للمستقبل وتقديم المعلومات والتقارير اللازمة لضمان تفعيل التحول الرقمي ووضع نظام لمراقبة جودة

التنفيذ، لذا يجب أن تبدأ المنظمات المهنية والممارسين لمهنة المحاسبة والمراجعة بتطوير العمل المحاسبي لتفعيل التحول الرقمي بكفاءة وفعالية (Philip, 2019).

وهو نفس ما اكده (Wuest, 2020) من أن المحاسبين والمراجعين لا بد من تنمية مهاراتهم وتدريبهم ليكونوا على دراية بمهارة التعامل مع التحول الرقمي في مجال المحاسبة والمراجعة، وذلك لتطوير نظم المعلومات المحاسبية الحديثة بما يساعدهم على تحليل القوائم المالية وتطوير الموازنات بشكل أدق وأسرع من الطرق اليدوية التقليدية، واستخدام اليات التحول الرقمي في كل مرحلة من مراحل اعداد المعلومات من إدخال البيانات وتشغيلها وتوصيلها من مكان لآخر ونتاج المعلومات والتقارير .

وتوفر تكنولوجيا التحول الرقمي بيانات ضخمة تحتوى على الخصائص التالية : الحجم Volume: حيث تتوفر كميات كبيرة من البيانات، السرعة Velocity : حيث ينمو حجم البيانات بشكل متسارع، التنوع Variety : حيث تتنوع البيانات إلى بيانات منظمة أو مهيكلة و بيانات غير منظمة أو غير مهيكلة، الصدق Veracity : فجودة البيانات التي يتم الحصول عليها يمكن أن تختلف اختلافا كبيرا، مما يؤثر على صدق ودقة التحليل، وتؤثر تلك الخصائص على أداء المحاسبين ، حيث يتطلب منهم استخدام برمجيات معالجة البيانات للحصول على اتجاهات وأنماط متنوعة من المعلومات، وعادة ما يتم استخدام برامج متنوعة لمعالجة البيانات الضخمة للحصول على معلومات تساعد الشركات في عملياتها التشغيلية (Boyko, 2020).

٢/٣- أثر التحول الرقمي على الممارسات المحاسبية

إن استخدام التحول الرقمي سوف يؤثر على ممارسات مهنة المحاسبة عن طريق تقليل تكلفة المحافظة على دفتر الأستاذ ومطابقته، وتمكين المحاسبين من إثبات وجود الأصول بموثوقية والتحقق من صحة القيمة الاقتصادية للمنشأة (Rao and pandurangiah, 2018)، والقضاء على الكثير من أساليب المحاسبة التقليدية، وإزالة الكثير من العمل اليدوى فى اعداد التقارير المالية بما يساعد على إنشاء سجلات مالية غير قابلة للتعديل، وبناء أطر أكثر أمناً وشفافية ومصداقية لتسجيل الأصول (Bansal et al., 2019).

توفر تكنولوجيا التحول الرقمي حلاً جديداً للرقابة على المعاملات المسجلة بدفتر الأستاذ، حيث تتم إضافة كل سجل جديد إلى السجلات الموجودة لتشكيل سلسلة مترابطة مشفرة لا يمكن العبث بها أو تعديلها، مما يجعل من تكنولوجيا التحول الرقمي طريقة فعالة للحد من عمليات الاحتيال والأخطاء ويعتبر التحريف نادر الحدوث (Yermack, 2019).

وثممكن تكنولوجيا التحول الرقمي من إدخال مفهوم سجلات المحاسبة التوافقية الموزعة والذي يعنى أنه بمجرد الموافقة على المعاملة من قبل المشاركين يتم تسجيلها وتشفيرها مما يضمن عدم قابلية البيانات للتعديل (Bonson and Bednarova, 2019) كما أن فرص تدميرها أو التلاعب بها لإخفاء النشاط أمر مستحيل عملياً (Yadav, 2018).

وتعد تكنولوجيا التحول الرقمي متأصلة في وظيفة المحاسبة فالمعلومات الموجودة في قاعدة البيانات موثوقة وصادقة، كما أن الوثائق بأكملها تقريباً رقمية ويمكن الاحتفاظ بها بسهولة على

العديد من التطبيقات المختلفة، مما يعمل على وضع حد للطرق التقليدية في إعداد الفواتير والتوثيق والمعالجة والتسجيل وأنظمة الجرد والدفع والتحصيل (Florina,2021).

ومن أهم المزايا التي تتمتع بها تكنولوجيا التحول الرقمي هي خاصية الوقت الفوري (الآنية)، وتعد خاصية الأنية مهمة بشكل خاص لأصحاب المصالح حيث يمكنهم رؤية الإدخالات فور حدوثها وأية تعديلات تجرى عليها مما يضمن النزاهة والشفافية لجميع الأطراف وتفيد في إعداد التقارير المالية بصفة يومية وتقديمها للمستخدمين في الوقت المناسب (Pimenova,2020).

كما يمكن لتكنولوجيا التحول الرقمي زيادة التشغيل الآلي لوظائف المحاسبة التقليدية والتخفيض الكبير للاحتيال الداخلي والخارجي وزيادة الثقة ومنفعة المعلومات المالية (Mahir and Rasmus,2018)، كما أن المحاسبة الآنية باستخدام تكنولوجيا التحول الرقمي تعد بمثابة حل برمجي يسهل تنفيذ المعاملات الرقمية بين طرفين أو أكثر، وتسجيلها في السجل العام لدى جميع المشاركين في نفس الوقت وكذلك تخزين بيانات المعاملات في كتل محمية، وتسمح بإعداد القوائم المالية في أي وقت (Akymenlo, 2020)، وقد تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) على توسيع إمكانات تطبيقات العقود الذكية في مهنة المحاسبة، حيث يمكن للعقود الذكية اكتشاف وقياس الأضرار التي لحقت بالموجودات وغيرها من الأصول، وربما التشغيل الآلي للقياس المحاسبي لتلك الأصول بإدراج معايير المحاسبة في العقود الذكية (jia,2020).

وفي ضوء ما سبق يؤدي تطبيق التحول الرقمي إلى تقديم العديد من المزايا لمهنة المحاسبة، ومنها: (Raphael, 2018، IFAC، 2018، Martinm 2018 Kwilinskim 2018)

- ١- تخفيض التكلفة: يؤدي تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي إلى تخفيض تكلفة الاحتفاظ بسجلات المعاملات، كما يمكن لأي شخص لديه السلطة الوصول إليها في أي وقت.
- ٢- التركيز على أنشطة إضافة القيمة: نظراً لأن المحاسبة على أساس التحول الرقمي سوف تلغي عمليات حفظ السجلات التقليدية مما يوفر الموارد المستخدمة في ذلك، ويمكن توجيه هذه الموارد إلى أنشطة أخرى ذات قيمة مضافة للمنظمة.
- ٣- الحد من الاحتيال: نظراً لأن السجلات في ضوء التحول الرقمي سوف تكون في مأمن وحتى إذا تم تغييرها سوف يكون من السهل تتبعها وتقليل فرص التلاعب بشكل كبير.
- ٤- القضاء على الحاجة إلى التسويات: نظراً لأن المعاملات سيتم تسجيلها آنياً مع تحديث دفتر الأستاذ على الفور أولاً بأول فلن تكون هناك حاجة لأية تسويات محاسبية.
- ٥- انخفاض الأخطاء: بمجرد إدخال البيانات في التحول الرقمي تقوم العقود الذكية بالتحقق منها، مما يجعل العديد من وظائف المحاسبة تؤدي تلقائياً ويقل معه الأخطاء البشرية.
- ٦- تقليل وقت المراجعة: يمتلك دفتر الأستاذ الموزع القدرة على تقليل عمليات المراجعة من خلال العقود الذكية.

القسم الرابع: أثر تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية

يبرز دور الشفافية في أعقاب الأزمات الاقتصادية والمالية التي شهدتها العديد من دول العالم والتي كان من أبرز أسبابها نقص الإفصاح وانعدام الشفافية في منشآت الأعمال (Natalia,2021)، فالشفافية هي الإفصاح المحاسبي الذي يتخطى المبادئ المحاسبية ذات القبول العام والمتطلبات التشريعية في التقرير المالي لتزويد المستخدمين بالمعلومات التي يحتاجونها لإتخاذهم قراراتهم (عبد الملك، ٢٠١٨)، كما أن الشفافية تعني أن المعلومات عن كافة الجوانب المالية وغير المالية لمنشآت الأعمال تكون متاحة وقابلة للفهم من قبل اصحاب المصلحة، وتعتمد كفاءة التقارير المالية على موثوقية وشفافية وجودة المعلومات، كما تتوقف كفاءة السوق على مدى توافر المعلومات من حيث سرعة تواجدها وعدالة فرص الاستفادة منها وتكاليف الحصول عليها (muller,2020).

١/٤- دور تكنولوجيا التحول الرقمي في دعم متطلبات الشفافية

تتطلب الشفافية ان تكشف منشآت الأعمال عن معلومات اضافية حول عملياتها، وأدائها والمخاطر المحيطة بها، لتمكين اصحاب المصلحة من اتخاذ القرارات السليمة، وقد اكدت احدى الدراسات ان عمليات التحول الرقمي تدعم متطلبات الافصاح والشفافية وذلك عن طريق: (CECGA,2019)

- الافصاح عن سلامة الدفاتر والمستندات الالكترونية المؤيدة لعمليات التحول الرقمي وتقديم تأكيدات دقيقة وموضوعية بشأنها مع التأكيد على عدم وجود مستندات وهمية.
 - الافصاح عن وسائل الرقابة على نظم التشغيل الالكتروني.
 - التقييم المستمر للافصاح الالكتروني عبر المواقع والمنصات الالكترونية.
 - الافصاح عن الرقابة على حماية الأصول الرقمية والتأكد من سلامة البيانات.
 - التحقق من موثوقية ونزاهة المعلومات التي يتم الافصاح عنها.
- وفي نفس السياق ابرزت دراسة (شحاتة، ٢٠٢٠) دور التحول الرقمي في تعزيز متطلبات الشفافية حيث يعمل على:

- التحقق من كفاءة استخدام الموارد والافصاح عنها.
- تقديم تأكيدات دقيقة وموضوعية لأصحاب المصلحة بشأن توجية الأموال.
- التحقق من صحة التسويات والتأكد من عدم استغلالها في ادارة الارباح.
- توفير الوسائل التقنية والالكترونية للأمنه للافصاح الالكتروني وزيادة الثقة في التقارير المالية والتشغيلية.
- الافصاح عن السياسات الادارية لتحسين الكفاءة التشغيلية
- التحقق من قدرة منشآت الأعمال على بناء علاقات أفضل مع الأطراف الداخلية والخارجية
- التحقق من تبني منشآت الأعمال لمناهج حديثة مثل التحسين المستمر والاستدامة الرقمية، والتفكير الابتكاري.

٢/٤- أثر تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي على تحسين شفافية التقارير المالية

ترتبط الشفافية بالجودة العالية للمعلومات المالية حيث تزداد قيمة المنشآت التي لديها معلومات مالية أكثر شفافية من المنشآت التي لديها معلومات غير شفافة وذلك لأن غموض المعلومات المالية يزيد من عدم اليقين فيما يتعلق بالأداء الحالي والمستقبلي للمنشأة وهذا السبب يقلل من قيمة المنشأة، كما أن غياب المعلومات يفسح المجال لاستغلالها من قبل عدد محدود من المتعاملين في إنجاز معاملات غير عادلة، لأنها تقوم على استغلال معلومات لا يملكها غيرهم (line,2021).

يقصد بجودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وتعتبر المعلومات المالية مفيدة إذا كانت ملائمة وتعتبر بصدق عن الغرض التي أعدت من أجله وتنعزز فائدة المعلومات المالية إذا كانت قابلة للمقارنة وقابلة للتحقق وتقدم في الوقت المناسب ومفهومة وتتنطبق الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة على المعلومات المالية المقدمة في القوائم المالية، وكذلك على المعلومات المالية المقدمة بطرق أخرى، وفي إطار زيادة جودة المعلومات المحاسبية، يسعى مجلس معايير المحاسبة الدولية إلى وضع معايير تحقق الشفافية من خلال تعزيز جودة المعلومات المالية (IASB,2018)

يمكن التنفيذ الفعال لتكنولوجيا التحول الرقمي من تحسين جودة المعلومات التي يتم عرضها في التقارير المالية وجعل المعلومات المحاسبية أكثر موثوقية (McComb, 2018)، كما يمكن لتكنولوجيا التحول الرقمي جعل المعلومات أكثر شفافية ومتاحة في الوقت المناسب وهو الحل الأكثر موثوقية للمساهمين، (ECODA,2018)، كما أنها أن تزيد من سرعة اتخاذ القرارات، والتخفيف من خطر الاحتيال من خلال توفير سجلات آمنة وموثوقة (Singh, 2019) وتسمح بتكنولوجيا التحول الرقمي عن طريق ثبات المعاملات بالإضافة إلى إمكانية تتبعها والثقة في البيانات المخزنة أن تحسن بشكل كبير من موثوقية وكفاءة الإجراءات لمنشآت الاعمال في مجال حفظ السجلات ومراجعة الحسابات (Sannikova and Kharitonova, 2019)

ونتيجة لذلك يرى الباحث ان تكنولوجيا التحول الرقمي تعمل على تحسين الشفافية من خلال تزويد المساهمين وأصحاب المصلحة الذين لديهم عادة احتياجات مختلفة من المعلومات المحاسبية بالوصول الفوري إلى البيانات المحاسبية، كما أنه في ضوء التحول الرقمي سوف تقل بشكل كبير فرص إدارة الأرباح وغيرها من أساليب التلاعب المحاسبى وسوف تصبح معاملات الأطراف ذات الصلة أكثر شفافية، كما توفر تكنولوجيا التحول الرقمي أيضاً فرصة للإفصاح عن المعاملات خارج الميزانية والتي لها آثار عميقة على المساءلة والامتثال والشفافية وكذلك على الموقف التنافسي للمنشآت .

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد أهم التأثيرات المتوقعة لتطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية بالنسبة لتحقيق الخصائص التالية:

- ١) **شفافية المعلومات:** تعمل تكنولوجيا التحول الرقمي على تخزين المعاملات في أماكن متعددة، ويحصل كل مشارك على نسخة من دفتر الأستاذ، وبالتالي تكون كافة المعاملات مرئية لكل مشارك مما يزيد من الشفافية ويسهل الوصول الفوري إلى المعلومات المحاسبية، (2020, Sakhno).
- ٢) **موثوقية البيانات:** يترتب على وجود بروتوكول الإجمال في التحول الرقمي اللازم لإضافة المعاملة إلى كتلة جديّة إلى زيادة موثوقية البيانات، حيث يتم التحقق من بيانات المعاملات والمصادقة عليها من خلال جميع المشاركين ذوى العلاقة بالمعاملة (ilchinco,2020).
- ٣) **تخفيض الخطأ والاحتيال:** في ضوء تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي يتوقع انخفاض الخطأ البشري بسبب وجود معاملات وضوابط تلقائية، كما أن تكنولوجيا التحول الرقمي قد تساعد في تجنب الاحتيال والتلاعب بسبب عدم إمكانية تغيير أو تعديل البيانات بمجرد أن يتم إغلاق السجل بطريقة مشفرة (ilchinco,2020).
- ٤) **دقة المعلومات:** تؤدي مزايا انخفاض الخطأ البشري وتجنب الاحتيال والتلاعب في السجلات بالتزامن مع التحقق من البيانات من خلال العقود الذكية إلى دقة المعلومات المحاسبية، (Davydova 2020).
- ٥) **الاكتمال ووضوح المعلومات:** يتم تحديد متطلبات الاكتمال مسبقاً بواسطة الاطراف المشاركة في العملية ليتم التحقق منها، ونتيجة للمتطلبات المحددة مسبقاً للاكتمال تزداد قابلية تفسير المعلومات ووضوحها، (Khurana, 2021).
- ٦) **الملائمة:** قد يكون لدى بعض المشاركين في التحول الرقمي مثل المدير التنفيذي لمنشآت الاعمال أو مراجع الحسابات حق الوصول إلى جميع المعلومات، في حين أن أصحاب المصلحة الآخرين يكون لديهم حق وصول محدود بناء على احتياجاتهم المحددة مسبقاً من المعلومات، والملائمة لنوعية القرارات المرغوب في اتخاذها (mikhaylov, 2021).
- ٧) **القابلية للمقارنة:** نتيجة للتوحيد القياسي في الحقول المحددة مسبقاً لإدخالات بيانات المعاملات يمكن مقارنة المعلومات ذات الطبيعة المشابهة بسهولة لفترات مختلفة (شحاتة، ٢٠٢٠).
- ٨) **التوقيت المناسب:** من المتوقع لتكنولوجيا التحول الرقمي أن تساعد على إعداد التقارير المالية وغيرها من التقارير غير المالية التي تتطلب التوحيد على مستوى المنشأة أو لاً بأول دون تأخير وبالتالي تقليل تأخير الإفصاح في نهاية الفترة المالية (galera, 2020).
- ٩) **تقليل عدم تماثل المعلومات:** يؤدي تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي إلى تقليل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصلحة مما يزيد من شفافية وافصاح المعلومات، (2020, fauzi).

علاوة على ماسبق يرى الباحث ان تكنولوجيا التحول الرقمي تساعد في تحقيق الخصائص التالية:

- ١) التمثيل الصادق وعدم التحيز: تعمل تكنولوجيا التحول الرقمي على التمثيل الصادق للمعلومات وتقليل أى مجال للحكم المهني المتحيز من قبل المحاسبين
- ٢) عدم القابلية للتعديل: بسبب تقنياتها المعقدة، حيث يعتبر تعديلها أقرب إلى المستحيل وسوف يضمن هذا صحة جميع المعلومات.
- ٣) الحد من الاحتيال: نظراً لأن السجلات فى ضوء التحول الرقمي سوف تكون فى مأمن وحتى اذا تم تغييرها سوف يكون من السهل تتبعها وتقليل فرص التلاعب بشكل كبير.
- ٤) المحاسبة فى الوقت الآتى: عن طريق إعداد التقارير أولاً بأول مما يمكن أى صاحب مصلحة مسجل على الشبكة من الوصول إلى المعلومات المطلوبة فى أى وقت.
- ٥) توظيف التكنولوجيا: من خلال التشغيل الآلى للمعاملات وتبسيط المحاسبة والرقابة، وتزامن السجلات المحاسبية، وبناء بنية تحتية قوية من الاتصالات المرنة، والتشغيل الآمن وحماية موثوقة ضد فقدان المعلومات والتدخل غير المصرح به.
- ٦) الموثوقية فى البيانات: لاتعترف تقنية الأستاذ الموزع إلا بالمعاملة إذا تم قبولها من قبل جميع الأطراف وتسجيلها، فإذا كانت غير مسجلة فى دفتر الأستاذ فهى غير موجودة، على عكس المحاسبة التقليدية حيث يمكن أن توجد المعاملات خارج دفتر الأستاذ ويكون لها تأثير اقتصادى على منشأة الاعمال.
- ٧) التكامل: من خلال التأكد من أن محتوى المعلومات صحيح ولم يتم العبث به أو تغييره فى جميع المراحل أو أى تدخل غير مشروع.

فى ضوء ما سبق يعتقد الباحث أن تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي فى منشآت الأعمال يتماشى مع تطوير الأطار المفاهيمي للمحاسبة المالية الصادر فى مارس ٢٠١٨ من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولي FASB ، والذى اكد على ضرورة توافر خاصيتان اساسيتان فى المعلومات المحاسبية وهما خاصية الملائمة ، وخاصية التمثيل الصادق ، وعدة خصائص ثانوية ، وعند تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي يتم تحقيق تلك الخصائص من خلال الابعاد التالية :

- ١- ملائمة المعلومات، من حيث التأثير على القرارات الاقتصادية لأصحاب المصلحة، حيث تمنح تكنولوجيا التحول الرقمي لأصحاب المصلحة حق الوصول إلى المعلومات ذات الصلة بالقرارات المرغوب فى اتخاذها، كما أن المعلومات فى ضوء تكنولوجيا التحول الرقمي يتوقع أن تتسم بخصائص:
- (أ) القيمة التنبؤية، من حيث استخدامها كمدخلات فى الإجراءات المستخدمة من قبل أصحاب المصلحة للتنبؤ بالنتائج المستقبلية.
- (ب) القيمة التأكيدية، من حيث توفيرها تغذية عكسية عن تأكيد أو تغيير التقييمات السابقة.

٢- التمثيل الصادق للمعلومات، تساعد تكنولوجيا التحول الرقمي التعبير بصدق عن العمليات المالية والأحداث التي يفهم أنها تصورها أو من المتوقع أن تعبر عنها بصورة معقولة، كما أن المعلومات في ضوء تكنولوجيا التحول الرقمي يتوقع أن تتسم بخصائص:

(أ) **الاكتمال**، من حيث توفير جميع المعلومات الضرورية للمستخدمين، ويتم تحديد متطلبات الاكتمال مسبقاً وتشغيلها بواسطة العقود الذكية ويتم التحقق منها قبل المصادقة عليها وتسجيلها.

(ب) **الحياد**، من حيث توفير معلومات خالية من التحيز.

(ج) **الخلو من الأخطاء**، من حيث انخفاض الخطأ البشري بسبب التشغيل التلقائي للمعاملات مع إغلاق السجلات بطريقة مشفرة.

٣- **قابلية المعلومات للفهم**، من حيث تزويد أصحاب المصلحة بمستوى معقول من المعرفة والفهم بالأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية للمنشأة.

٤- **قابلية المعلومات للمقارنة**، نتيجة للتوحيد القياسي في الحقول المحددة مسبقاً لإدخالات بيانات المعاملات يمكن أصحاب المصلحة من مقارنة المعلومات ذات الطبيعة المشابهة بسهولة لفترات مختلفة من أجل تحديد تأثيرها على الأداء والمركز المالي للمنشأة.

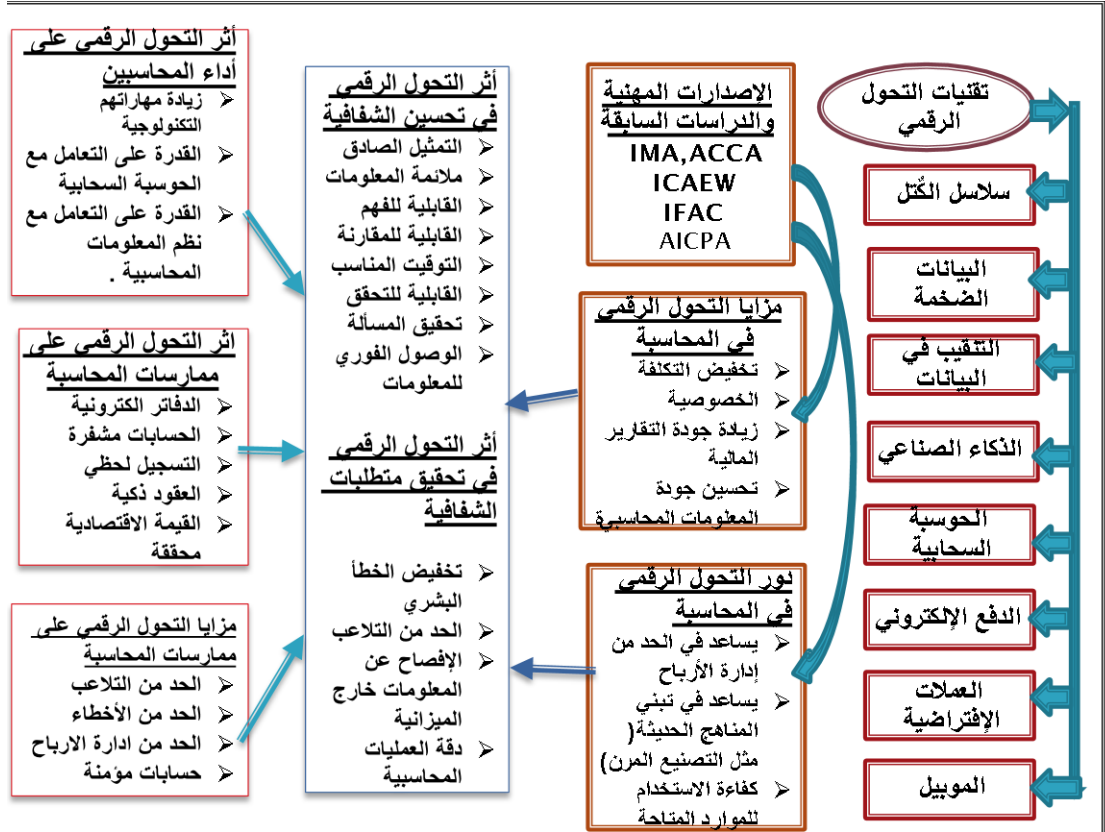
٥- **التوقيت المناسب للمعلومات**، من حيث تزويد المستخدمين بالمعلومات المفيدة بشأن المعاملات والأحداث والظروف الأخرى أولاً بأول في التوقيت المناسب وبشكل أني.

٦- **قابلية المعلومات للتحقق**، من حيث وجود بروتوكول الإجمال اللازم لإضافة المعاملة إلى التحول الرقمي، ويتم التحقق من بيانات المعاملات والمصادقة عليها من خلال جميع المشاركين ذوي العلاقة بالمعاملة.

٧- **القيمة الرقابية للمعلومات**، نظراً لطبيعتها الموزعة وتوافقها، تمكن تكنولوجيا التحول الرقمي الأطراف ذات المصلحة من الرقابة على المعاملات التي تقوم بها المنشأة والتي تم تسجيلها بدفتر الاستاذ أولاً بأول.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة والإصدارات المهنية والاطار النظري للبحث ان تكنولوجيا التحول الرقمي تسهم بشكل جوهري في تحسين شفافية وجودة التقارير المالية من خلال تعزيز كل من : اتاحة البيانات والمعلومات المحاسبية في الوقت المناسب ، سهولة ومرونة استخدامها ، ضمان امن وخصوصية البيانات والمعلومات ومن ثم تحسين التقديرات المحاسبية الاستثمارية والتشغيلية وزيادة دقة عملية التنبؤ واستشراف الوضع المستقبلي ، فضلاً عن تفعيل الالتزام بمتطلبات معايير التقارير الدولية IFRS من حيث توافر الخصائص النوعية للمعلومات والتي تتعلق بالدقة والموثوقية والملائمة والتوقيت المناسب ، كما تمكن منشآت الاعمال من التحول من التقارير الدورية إلى التقارير الوقتية مما سيكون له اثر ايجابي على ثقة المستثمرين في

الممارسات المحاسبية ، فضلاً عن تعظيم قدرة المحللين الماليين من تقييم الاداء الاستراتيجي بالارتكاز على كم هائل من البيانات ويوضح الشكل التالي (رقم 1) أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية.



المصدر: من اعداد الباحث

شكل (رقم 1) أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية

القسم الخامس: الدراسة الميدانية - النتائج والتوصيات

تهدف الدراسة الميدانية الوصول إلى نتائج يمكن من خلالها التعرف على اثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة عن طريق ما يلي:

١/٥- إجراءات الدراسة الميدانية

يري الباحث أن المجتمع محل الدراسة يتمثل في الشركات المدرجة بالبورصة المصرية، اما عينة الدراسة فهي الشركات المدرجة تحت مؤشر EGX30، حيث ان الشركات الكبرى هي المهيأة لتفعيل اليات التحول الرقمي عن الشركات الصغيرة او الشركات الفردية، كما ان المزايا المتوقعة من التطبيق تكون أكبر.

تحقيقاً لأهداف الدراسة الميدانية فقد تم التركيز على عينة من المسؤولين المنوط بهم إتخاذ القرارات في الشركات المصرية محل الدراسة وكذلك بعض من مراقبي الحسابات على هذه الشركات والمستثمرين واعضاء لجنة المراجعة. وقد شملت الدراسة توزيع عدد (١٠٠) استمارة استقصاء، بينما بلغ عدد الاستمارات التي تم جمعها ووجدت مطابقة (٨٥) استمارة وذلك للتحقق من فروض الدراسة. يوضح الجدول التالي رقم ١ و٢ معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات قائمة الاستقصاء ودرجة الفرض ككل.

جدول (١): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات قائمة الاستقصاء

الفرض الثاني		الفرض الأول	
معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
**٠,٦٥٠	١	**٠,٥٥٣	١
**٠,٦٣١	٢	**٠,٥٠٥	٢
**٠,٦٥٠	٣	**٠,٥٧٣	٣
**٠,٦٤٩	٤	**٠,٥٣٧	٤
**٠,٦٦٩	٥	**٠,٧٢٥	٥
**٠,٦٣٠	٦	**٠,٧٦٥	٦
**٠,٦١٩	٧	**٠,٧٠٦	٧
**٠,٦٥١	٨	**٠,٦٩٤	٨
**٠,٦١١	٩	**٠,٤١٨	٩
**٠,٥٨٦	١٠	**٠,٤٧٥	١٠

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات دالة عند مستوى ٠،٠١

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل فرض والدرجة الكلية لقائمة الاستقصاء

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفرض
دالة عند مستوى ٠،٠١	٠،٨٠٣	الفرض الأول
دالة عند مستوى ٠،٠١	٠،٧٧٥	الفرض الثاني

يتضح من الجدول السابق أن معاملي ارتباط كلاً من الفرضين بالدرجة الكلية لقائمة

الاستقصاء دالة عند مستوى ٠،٠١

أ- الصدق الذاتي:

ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وذلك كما يلي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = (\text{معامل ثبات الاختبار})^{1/2}$$

إذن فالصلة وثيقة بين الصدق الذاتي والثبات، حيث أن الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة وقد قام الباحث بحساب معامل ثبات استمارة البيانات بطريقتان وهي: طريقة التباين (معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method)، طريقة جتمان (Guttman)، وذلك كما يلي:

– طريقة معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method :

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ وهي معادلة تستخدم في أيضاً المنطق العام لثبات

الاختبار، وجدول (٣) يوضح معاملات ثبات قائمة الاستقصاء وفروضها.

جدول (٣): معاملات ثبات قائمة الاستقصاء وفروضها بطريقة ألفا كرونباخ

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	الفرض
٠،٩٥٠	٠،٩٠٣	الفرض الأول
٠،٩١٠	٠،٨٢٨	الفرض الثاني
٠،٩٨٢	٠،٩٦٤	قائمة الاستقصاء

طريقة جتمان Guttman :

استخدم الباحث طريقة جتمان لحساب ثبات قائمة الاستقصاء، وجدول (٤) يوضح معاملات ثبات قائمة الاستقصاء وفروضها.

جدول (٤): معاملات ثبات قائمة الاستقصاء وفروضها بطريقة جتمان

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	الفرض
٠,٩٧١	٠,٩٠٩	الفرض الأول
٠,٨١٧	٠,٨٠١	الفرض الثاني
٠,٩٧٢	٠,٩٠٧	قائمة الاستقصاء

يستنتج مما سبق أن أداة الدراسة أوفت بالشروط السيكمترية للاستبيان الجيد، وتفي بأغراض الدراسة.

ب- خصائص عينة مجتمع الدراسة:

حيث قام الباحث بتحديد خصائص عينة مجتمع الدراسة من حيث:

الوظيفة الحالية: (مساهمين – إدارة عليا – مراجع خارجي – لجنة المراجعة)

مستوى الخبرة في الوظيفة: (أكثر من ١٠ سنوات – من ٥-١٠ سنوات – أقل من ٥ سنوات)

المستوى التعليمي: (دكتوراه – ماجستير – دبلومه – بكالوريوس)

جدول (٥): جدول يبين خصائص عينة مجتمع الدراسة من حيث (الوظيفة الحالية):

الوظيفة الحالية	عدد	%
مساهمين	٢٥	٢٩,٤
إدارة عليا	١٥	١٧,٦
مراجع خارجي	٢١	٢٤,٧
لجنة المراجعة	٢٤	٢٨,٢٣
الاجمالي	٨٥	%١٠٠

جدول (٦): جدول يبين خصائص عينة مجتمع الدراسة من حيث (مستوى الخبرة

الوظيفة الحالية	عدد	%
١٠ سنوات فأكثر	٤٠	٤٧,١
من ٥- وأقل من ١٠ سنوات	٢٥	٢٩,٤١
أقل من ٥ سنوات	٢٠	٢٣,٥٣
الإجمالي	٨٥	%١٠٠

جدول (٧): جدول يبين خصائص عينة مجتمع الدراسة من حيث (المستوى التعليمي):

المؤهل	عدد	%
دكتوراه	٥	٥,٨٨
ماجستير	١٠	١١,٧٦
دبلومه	٢٠	٢٣,٥٣
بكالوريوس	٤٦	٥٤,١٢
الإجمالي	٨٥	%١٠٠

٢/٥ - نتائج الدراسة الميدانية

وتتمثل نتائج الدراسة الميدانية في:

١/٢/٥: إختبار فروض الدراسة

١- إختبار الفرض الأول

وينص الفرض على: " توجد علاقة معنوية بين تفعيل اليات التحول الرقمي وبين تحقيق متطلبات الشفافية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة " وقام الباحث بتطبيق اختبار Chi-Square على الأسئلة الخاصة بقياس هذا الفرض وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم "٨" :

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٤، ع ١٤، ج ٢، يناير ٢٠٢٣)

د. علي عباس علي شنين

جدول (٨): استجابات عينة الدراسة بخصوص العبارات التي تقيس الفرض الأول

اختبار كا تربيع	القيمة	الاتجاه	المتوسط المرجح	استجابات عينة الدراسة					يؤدي تفعيل البات التحول الرقمي إلى :	
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	عدد	%
0.000	45.6	موافق	3.7	4	15	3	35	24	عدد	١. الإفصاح عن مدى ملائمة الدفاتر والمستندات الإلكترونية
				4.9	18.5	3.7	43.2	29.6	%	
0.000	46.2	موافق	3.8	0	13	6	46	16	عدد	٢. الإفصاح عن وسائل الرقابة على نظم التشغيل الإلكتروني.
				0.0	16	7.4	56.8	19.8	%	
0.000	57.4	موافق	3.9	1	9	8	39	24	عدد	٣. التقييم المستمر للإفصاح الإلكتروني.
				1.2	11.1	9.9	48.1	29.6	%	
0.000	51.5	موافق	3.7	4	11	7	40	19	عدد	٤. الإفصاح عن الرقابة على حماية الأصول.
				4.9	13.6	8.6	49.4	23.5	%	
0.000	64.6	موافق	4.0	3	7	5	40	26	عدد	٥. التحقق من موثوقية ونزاهة المعلومات المفصح عنها .
				3.7	8.6	6.2	49.4	32.1	%	
0.00	39.4	موافق	3.9	2	8	13	33	25	عدد	٦. التحقق من كفاءة استخدام الموارد.
				2.5	9.9	16	40.7	30.9	%	
0.00	58.0	موافق	3.9	3	4	12	40	22	عدد	٧. تقديم تأكيدات دقيقة لأصحاب المصلحة بشأن توجيه الأموال.
				3.7	4.9	14.	49.4	27.2	%	
0.00	38.2	موافق	3.9	6	9	7	26	33	عدد	٨. التحقق من صحة التسويات.
				7.4	11.1	8.6	32.1	40.7	%	
٠,٠	٣٧,٤	موافق	٣,٧	٥	٩	١٣	٢٥	٣٢	عدد	٩. توفير وسائل وادوات الإفصاح الإلكتروني الامن .
				٥,٦	٧,٤	١٦	٣١	٤٠	%	
0.00	38.82	موافق	3.8	4	7	12	34	24	عدد	١٠. الإفصاح عن السياسات الادارية .
				4.9	8.6	14.8	42	29.6	%	

يوضح جدول (٨) التوزيع التكراري والتوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة بخصوص العبارات التي تقيس الفرض الأول، الذي ينص على " توجد علاقة معنوية بين تفعيل اليات التحول الرقمي وبين تحقيق متطلبات الشفافية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة"، وبالنظر إلى قيمة مستوي الدلالة لاختبار Chi-Square نجد أن جميع القيم جاءت أقل من ٠,٠٥، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات المختلفة لكل عبارة من العبارات، وهذا يوضح أن اتجاه استجابات العينة لكل عبارة يمثل الاتجاه الخاص بقيمة المتوسط المرجح لكل عبارة من العبارات، ومما سبق يمكن أن نستنتج وجود علاقة ايجابية بين تفعيل اليات التحول الرقمي وبين تحقيق متطلبات الشفافية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة .

٢- اختبار الفرض الثاني

وينص على: " توجد علاقة معنوية بين تفعيل اليات التحول الرقمي وبين تحسين شفافية التقارير المالية" حيث قام الباحث بتطبيق اختبار Chi-Square على الأسئلة الخاصة بقياس هذا الفرض وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩): استجابة عينة الدراسة بخصوص العبارات التي تقيس الفرض الثاني

اختبار كا تربيع		الاتجاه	المتوسط المرجح	استجابات عينة الدراسة					تفعيل اليات التحول الرقمي يؤدي إلى:	
مستوى الدلالة	القيمة			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	عدد	%
0.000	87.83	موافق	4.2	2	5	1	41	32	عدد	١.سهولة الوصول الفوري إلى المعلومات المحاسبية.
				2.5	6.2	1.2	50.6	39.5	%	
0.000	60.91	موافق	4.0	2	7	6	37	29	عدد	٢.موثوقية المعلومات
				2.5	8.6	7.4	45.7	35.8	%	
0.000	57.33	موافق	4.0	2	6	8	36	29	عدد	٣.تخفيض الخطأ والاحتيال
				2.5	7.4	9.9	44.4	35.8	%	
0.000	79.43	موافق	4.2	3	2	5	40	31	عدد	٤.دقة المعلومات
				3.7	2.5	6.2	49.4	38.3	%	
0.000	45.85	موافق	3.9	3	9	8	35	26	عدد	٥.الاكتمال ووضوح المعلومات.
				3.7	11.1	9.9	43.2	32.1	%	
0.000	40.17	موافق	3.9	5	4	13	32	27	عدد	٦.تحقيق الملائمة.
				6.2	4.9	16	39.5	33.3	%	
0.000	49.43	موافق	3.8	4	12	5	38	22	عدد	٧.تحقيق القابلية للمقارنة.
				4.9	14.8	6.2	46.9	27.2	%	
0.000	71.41	موافق	3.8	3	11	5	45	17	عدد	٨.تقديم المعلومات المناسبة في التوقيت المناسب.
				3.7	13.6	6.2	55.6	21	%	
0.000	57.70	موافق	4.1	3	6	7	28	37	عدد	٩.تقليل عدم تماثل المعلومات.
				3.7	7.4	8.6	34.6	45.7	%	
0.000	40.67	موافق	4.0	2	11	9	26	33	عدد	١٠.التمثيل الصادق وعدم التحيز.
				2.5	13.6	11.1	32.1	40.7	%	
				13.6	8.6	13.6	40.7	23.5	%	

يوضح جدول (٩) التوزيع التكراري والتوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة بخصوص العبارات التي تقيس الفرض الثاني، الذي ينص علي **توجد علاقة معنوية بين تفعيل اليات التحول الرقمي وبين تحسين شفافية التقارير المالية**، وبالنظر إلي قيمة مستوي الدلالة لاختبار Chi-Square نجد أن جميع القيم جاءت أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات المختلفة لكل عبارة من العبارات، وهذا يوضح أن اتجاه استجابات العينة لكل عبارة يمثل الاتجاه الخاص بقيمة المتوسط المرجح لكل عبارة من العبارات، ومما سبق يمكن أن نستنتج وجود **علاقة ايجابية بين تفعيل اليات التحول الرقمي وبين تحسين شفافية التقارير المالية.**

٢/٢/٥ - نتائج البحث

١. يؤثر التحول الرقمي على اداء المحاسبين من حيث زيادة مهاراتهم التكنولوجية، القدرة على التأكد من دقة البيانات وموثوقيتها، القدرة على التعامل مع نظم المعلومات المحاسبية الحديثة، القدرة على التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها.
٢. تؤثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة من حيث: المحافظة على الدفاتر ومطابقتها، اثبات وجود الأصول، التحقق من صحة القيمة الاقتصادية، إنشاء سجلات مالية غير قابلة للتعديل، وثائق رقمية، حسابات مشفرة.
٣. يحقق التحول الرقمي مزايا عديدة لمهنة المحاسبة منها: تخفيض التكلفة، التركيز على الأنشطة المضافة للقيمة، الحد من التلاعب والأحتيال، القضاء على التسويات، انخفاض الاخطاء المحاسبية.
٤. يؤدي التحول الرقمي إلى دعم متطلبات الشفافية منها: التحقق من صحة التسويات، توفير الوسائل التقنية للأفصاح، التحقق من كفاءة استخدام الموارد، الإفصاح عن السياسات الادارية، تبنى المناهج الحديثة، الحد من ادارة الأرباح.
٥. يؤدي تفعيل تكنولوجيا التحول الرقمي إلى تحقيق الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية منها: التمثيل الصادق، ملائمة المعلومات، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، التوقيت المناسب، القابلية للتحقق، الإفصاح عن المعلومات خارج الميزانية، الأكتمال ووضوح المعلومات.

٣/٥ - التوصيات

١. ضرورة تبني الشركات للتقنيات الرقمية والتي أصبحت أحد متطلبات العصر وما يتطلبه ذلك من تغيير بيئة الأعمال وتوفير المتطلبات اللازمة لعملية التحول الرقمي.
٢. إعادة تأهيل وتدريب المحاسبين علي التقنيات الرقمية التي تحتاج إلي توافر مهارات تكنولوجيا متقدمة بجانب المهارات والمعارف المحاسبية.
٣. إصدار معايير محاسبية منظمة للعمل المحاسبي في ظل بيئة التحول الرقمي.

٤. ضرورة مواكبة مهنة المحاسبة والمراجعة للتطورات الرقمية والتي أصبحت ضرورة ملحة وتوجه عالمي.
٥. ضرورة العمل على تطوير البرامج المحاسبية وتبني المحاسبة الرقمية والاهتمام بتطوير تكنولوجيا المعلومات المحاسبية.

٤/٥ الدراسات المستقبلية

١. دور تكنولوجيا التحول الرقمي في تطوير المعايير المحاسبية الدولية.
٢. أثر تكنولوجيا التحول الرقمي على ادلة الاثبات في المراجعة.
٣. دور البيانات التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية.
٤. التطوير العلمي والعملية للمحاسبين لمواكبة تكنولوجيا التحول الرقمي المعاصرة.
٥. أثر تفعيل تكنولوجيا التحول الرقمي على تطوير الإطار الفكري للمحاسبة المالية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :

١. أبو رحمة، عبد الرحمن محمد (٢٠٢٠)، " التحول الرقمي وانعكاساته علي ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة"، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال ، الجامعة الاسلامية بغزة ، غزة ، فلسطين .
٢. البسيوني، هيثم محمد، (٢٠١٩)، " اثر الافصاح عن البيانات الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية والاداء المالي للشركات - دراسة تطبيقية"، مجلة البحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد الأول.
٣. الحويطي، امال ابراهيم (٢٠٢٠) " اثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية"، المؤتمر العلمي الرابع لقسم المحاسبة والمراجعة، تحديات التحول الرقمي في بيئة الأعمال المعاصرة، كلية التجارة - جامعة الاسكندرية.
٤. شحاتة، محمد موسى (٢٠٢٠) " مدخل مقترح لدور تقنية الحوسبة السحابية في تحسين جودة التقارير المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة"، المؤتمر العلمي الثالث لقسم المحاسبة والمراجعة، تحديات وافاق مهنة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة - جامعة الاسكندرية.
٥. _____ (٢٠٢٠)، " قياس اثر تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية لأليات التحول الرقمي على تعزيز المساءلة والشفافية وتحسين الاداء - دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس ، العدد الأول ، المجلد ٢ .

٦. الشرفاوي، منى حسن (٢٠١٩) " دراسة تحليلية لأثر فاعلية استخدام تكنولوجيا سلاسل الكتل في البيئة المحاسبية وانعكاسها على قطاعات الاعمال المختلفة"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول، المجلد ٢٣.
٧. عبد التواب، محمد عزت (٢٠٢٠) " أثر التحول الرقمي نحو تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في منشآت الاعمال على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز فعالية حوكمة الشركات"، **مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، العدد الثالث، المجلد ٤.
٨. عبد الملك، احمد رجب (٢٠١٨) " أثر التحول إلى IFRS على تحسين مستوى حوكمة الشركات والافصاح والشفافية"، **مجلة البحوث التجارية المعاصرة**، كلية التجارة، جامعة سوهاج، العدد الأول، المجلد ٣٢.

ثانياً: المراجع الاجنبية

1. AICPA، (November 2018)، "CPAs Leveraging Blockchain Technology"، Available at <https://www.cpa.Com>.
2. Akymenko، O.، (2020)، "Digital development of economy and its role in improving the international competitiveness of ukraine"، **international journal of advanced science and technology** ، vol 29، iss،8.
3. Bansal، S.، (2018)، "Blockchain technology: Agame changer in accounting" the institute of cost accountants of india (ICMAI)، **The management accountant**، vol.53، NO.6.
4. Bonson، E.،(2019)، " Blockchain and its implication for accounting and auditing" ، **Meditari Accountancy Research**، vol.27،No.5.
5. BOYKO، I.،(2020) ، " problem and prospect of digital economy development in ukraine" ، **international journal of advanced science and technology**، vol.29، issu،8.
6. Cai، C.،(2019)، (Triple- Entry Accounting with Blockchain:how far have we come?)، **Accounting and finance journal**، vol.32،No.7.
7. Centeal European corporate governance association ، CECGA، (2019) ، "the future of corporate governance in digitalization and transparency ، Available at <https:// www . cecga .Com>.
8. Danimir،G.، (2019)، " Digitalization and the challenges for the accounting profession" ، **Enternova**، vol.12، issu.14.

9. Davydova, O., (2020), "Sustainable development of enterprise with digitalization of the economic management" **international journal of advanced science and technology**, vol.29, issu.8.
10. Dirk, B., (2020), "Digital Accounting trends of the future – abehavioral analysis", **EAA**, vol.1, issu3.
11. ECODA, (July2018) , "Blockchain **technology and its impacts on shareholder dialogue**", Available at <https://www.ecoda.Com>
12. Fauzi,A. (2020) , The Digitalization of micro , small, and medium sized enterprise (MSMEs)", **journal of small business management**,vol.23, iss13.
13. Ferry, K, (2021) , " On line sales and payment in SMEs", **journal review akuntansi**, vol,11,no1.
14. Florina, D.(2021), " Dhgital transformation in banking", **MDPI**, VOL,13.
15. Galera, Z, (2020), "Digitalization and the inception of concentric strategic alliance" **strategic change**, vol.29, issu.2.
16. IASB, (2018), "**Conceotual framework for financial reporting**" , Available at <https://www.ifrs.Com>
17. ICAEW, (2018), "**Blockchain And the future of accountancy**" , Available at <https://icaew.Com>.
18. IFAC, (2018), "**Blockchain: Impact on business**" , finance and accounting , Available at <https://www.ifac.Com>.
19. Ilchenko, V., (2020), " An analysis of digital technology impact on improving the environmental status" , **international journal of advanced science and technology**, vol.29, issu.6.
20. Illiashenko, Kateryna, (2020) "**Prospects for Using Blockchain Technology in Accounting**" Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3624872>
21. Illin, L., (2020) , "Enterprise architecture modiling in digital transformation Era" , Available at <https://www.dx.doi.or.Com>

-
-
22. Jia, Yonghong and Gao, Xinghua and Martin, Xiumin,(2020) “ Is Accounting Information Quality Priced in Managerial Labor Market? Available at SSRN: <https://ssrn.com>
 23. Khurana, S., (2021), “Evaluating critical factors to implement sustainable oriented innovation practices”, **journal of cleaner production**, vol.285.
 24. Kwilinski, A.,(2019), “ Implementation of Blockchain technology in accounting sphere” , **Academy of accounting and financial studies journal**, vol.23, No.2.
 25. Lacombe, T.,(2018), “ **The 5 worst bitcoin scams**”, digital trends, , Available at <https://digitaltrends.com>.
 26. Line, J.(2021), “ Design of enterprise financial early warning model based on complex embedded system”, Available at [https:// www . doi.or .Com](https://www.doi.or.com).
 27. Liu, M.,(2019), “ How will Blockchain technology impact auditing and accounting? Permissionless vs permissioned Blockchain” , Current issues in auditing, **American accounting association**, vol.13, No.2.
 28. Mahir, H. (2018) , “**Blockchain Accounting in a Triple-Entry system: its implications on the firm and its stakeholders: acase study on the request network**”, school of economics and management, lund university, Available at <https://www.ius-em.lu.se>. Com.
 29. Martin, R., (2018), “ **How Blockchain will impact accounting**” Available at <https://www.igniteoutsourcing.com>.
 30. McComb, M., (2018). “The rise of Blockchain technology and its potential for improve the quality of accounting information” , **journal of finance and accountancy** , vol.23.
 31. Mikhaylov, A., (2021), “**Features of digital transformation of modern banking transaction**”, Available at [https:// www . doi.or .Com](https://www.doi.or.com).
 32. Muller, M.J., (2020), “The role of absorptive capacity and innovation strategy in the design of industry”, **European management journal**, vol.12, issu,4.

-
-
33. Natalia, B(2021), “ **Digilalization of the financial subsystem of industrial enterprise**”, Available at [https:// www . doi.org .Com](https://www.doi.org.Com).
34. Philipp Humbeck, Kathrin Pfähler, Georg Herzwurm, (2019) "The Impact of Servitization and Digital Transformation - A Conceptual Extension of the IPOO-Framework", **Procedia CIRP**, Vol. (81).
35. Pimenova, E.M.(2020), “ **Specificity of sustainability assessment for industrial enterprise functioning in the digital economy**”, Available at [https:// www . doi.or .Com](https://www.doi.or.Com).
36. Prochaza, P.(2018), “ Accounting for Bitcoin and other cryptocurrencies under ifrs: acomparisonans and assessment of cometing models”, **management accounting research** , vol.15, iss,3.
37. Rao, U, (2018), “Blockchain technology: Agame changer in accounting” , the institute of cost accountants of india (icmai) , **the management accountant**, vol.53, No,6.
38. Raphael, j, (2018), “Blockchain for financial leaders: opportunity vs reality, “**financial executives research foundation**”, Available at [https://www. financial executives . Com](https://www.financial executives . Com).
39. Rose, L, (2020) , “The digital transformation of corporate reporting – asystematic literature review and avenues for future research” **meditari accountancy research**, vol.20, issu.49.
40. Sakhno, A,(2020), “ Methodological analysis for the impact assessment of the digitalization of economy on agricultural growth”, **international journal of advanced science and technology**, vol.29, issu,8.
41. Samuel, R,(2021), “ The effect of digitalization on business performance”, **journal of business research** , vol,126.
42. Sannikova, L, (2019), “**Blockchain Solutions for corporate governance Russian experience**”, Available at [https://www. Dimt.it](https://www.Dimt.it). Com.

-
-
43. Schmitz, J. (2019) , “Accounting and auditing at the time of Blockchain technology: AResearch agenda” **Australian accounting review**, No.89, vol, 29. Issue2.
 44. Simon Chanias, Michael Myers, Thomas Hess, (2019) "Digital transformation strategy making in pre-digital organizations: The case of a financial services provider", **The Journal of Strategic Information Systems**, Vol. (28), Issue (1).
 45. Singh, H. (2019) , “Blockchain technology in corporate governance : disrupting chain reaction or not? **Corporate governance**, emerald publishing limited.
 46. Tai, A. (2021) , “ Digital transformation in financial services provision” , Available at [https:// www . emerald .Com](https://www.emerald.Com)
 47. Vetter, A. (2018) , “Blockchain is already changing accounting” , **accounting today**, Available at [https:// www .accounting today .Com](https://www.accounting today .Com).
 48. Vial, G. (2019), “Understanding digital transformation: AReview agenda”, **Journal of strategic information system**, vol,4, iss.1.
 49. Wasan, A (2020) “Framework for Improving Information Security Using Cloud Computing”, **International Journal of Advanced Research in Engineering and Technology**, Vol(25) , iss5.
 50. Wuest, Thorsten and Kusiak, Andrew and Dai, Tinglong and Tayur, Sridhar R. (2020) “**Impact of COVID-19 on Manufacturing and Supply Networks - The Case for AI-Inspired Digital Transformation**”.
 51. Yadav, G. (2018), “ **How Blockchain will write a new era for accounting industry**”, Available at [https:// www .hackernoon .Com](https://www.hackernoon.Com).
 52. Yemack, D. (2019), “Corporate governance and Blockchain” review **finance**, vol.21, NO.1.
 53. Yu, T. (2018) , “Blockchain: The introduction and its application in financial accounting” , **the journal of corporate accounting &finance** , vol .29, issu4.

Impact of Digital Transformation on Transparency of Financial Reports in Light of Contemporary Professional Releases (Field Study)

Dr. Ali Abas Ali Shann

Associate Professor of Accounting and Audit

Higher Institute of Administrative Sciences - October 6

Abstract

This research aims to study and analyze the different effects of applying digital transformation to the transparency of financial reports in the light of contemporary professional issues, this research acquires academic and professional importance because it contributes to narrowing the accounting research gap in the field of digital transformation of the accounting profession in general, and on the transparency and quality of financial reports in particular, which has a positive impact on stakeholders and the accounting and auditing profession, as the research is considered the nucleus of the numbers of an intellectual framework for financial accounting in line with the transformation of financial reports, which has a positive impact on the stakeholders and the profession of accounting and auditing, as the research is the nucleus of the numbers of an intellectual framework for financial accounting in line with the transformation of financial reports in particular. Digital and contemporary technological business environment.

To achieve the research objectives, professional publications and previous studies on digital transformation in accounting and auditing, addressing the digital transformation in accounting and auditing, and determining the impact of the application of digital transformation technology to the transparency of financial reports.

As for the field study, the focus was on a sample of officials responsible for making decisions in the Egyptian companies under study as well as some of the auditors on these companies, investors and members of the audit committee. The study included the distribution of 100 survey forms, while the number of forms collected and found matching (85) forms in order to verify the study's assignments.

The study concluded with many results, the most important of which are: that digital transformation leads to supporting the requirements of transparency, including: validation of settlements, provision of technical means of disclosure, verification of resource efficiency, disclosure of administrative policies, adoption of modern approaches, reduction of profit management, and the activation of digital transformation technology to achieve the basic characteristics of accounting information including: honest representation, appropriateness of information, ability to understand,

The study also made many recommendations, the most important of which are: the need for companies to adopt digital technologies, which have become one of the requirements of the times and the required change of business environment and provide the necessary requirements for the digital transformation process, and the rehabilitation and training of accountants in digital technologies that need to have advanced technological skills in addition to accounting skills and knowledge, issuing accounting standards organized for accounting work in the environment of digital transformation, the need to keep up with the accounting profession and review digital developments, which has become an urgent necessity and global orientation,

Key words: Digital transformation, transparency, quality of financial reports.